

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى المواد الواجبة في المدارس الإسلامية. يهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية تحدثاً وكتابةً، والتي تشتمل على أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكذلك، فإن الهدف العام لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا هو فهم القرآن والحديث والكتب العربية المتعلقة بالدراسات الإسلامية¹.

إحدى المدرسة التي تقوم بتعليم اللغة العربية هي المدرسة الإسلامية المتوسطة الحكومية الثانية مدينة كديري. وبجانب أن اللغة العربية هي المادة الواجبة في هذه المدرسة، توفر هذه المدرسة تعليم اللغة العربية إضافية من خلال برنامج Bina Prestasi. هذا البرنامج مخصص للطلاب في الصف الأول الذين يحتاجون إلى تطوير مهارات الكلامهم وتقوية دروس اللغة العربية². يقيم برنامج Bina Prestasi للغة العربية بعد نهاية الأنشطة الدراسية مرتين في الأسبوع.

علم اللغة العربية في برنامج Bina Prestasi مدرسون من داخل وخارج المدرسة. يوفر البرنامج كتاب المدرسة للمعلمين والطلاب. بناءً على الملاحظة الميدانية، رأت الباحثة كمشاركة النشاط أن أهدافه التعليم في برنامج Bina Prestasi لم تكن مركزة إلى أهداف ما. يملك كل معلم أهداف تعليمية مختلفة. وكذلك، ترى الباحثة أن التعليم لم يكن مخططاً بحيث لا يكون لدى المعلمين استعدادات خيرة في التعليم. هذا يسبب التعليم غير فعال وعدم تحقيق أهداف التعليم بحد أعلى.

¹ Juwariyah Dahlan, *Paradigma Baru Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Kajian Teoritis Dan Praktis)* (Yogyakarta: Sumbangsih, 2003). hlm. 8.

² Khoirun Ni'mah, "Tujuan Program Bina Prestasi Bahasa Arab" (Kediri, n.d.).

وفقاً على تلك المشكلات، يحتاج برنامج Bina Prestasi في اللغة العربية إلى أداة تخطيط بشكل منهج التعليم حتى يصبح التعليم واضحاً ومخططاً وموافقاً للاحتياجات. يتم تعريف منهج التعليم على أنه خطة في التعليم وهي تشمل الأساليب والإجراءات والطرق والبرامج والأحداث أو الخطط المتعلقة بالتعلم. بينما على نطاق واسع يتضمن المنهج المعرفة العامة والمهارات والشخصية التي سينتقلها إلى الطلاب.³ يصرّح سايلور بأن التعليم بدون منهج التعليم كخطة لن يكون فعالاً حتى يخرج من الأهداف التي تمت صياغتها. وكذلك المنهج دون التعليم، فليس للمنهج أي معنى ولن يكون ذا فائدة قصوى.⁴

يجب تكييف تطوير منهج التعليم اعتماداً على المبادئ والوضع والظروف في المدرسة. بناءً على الملاحظة، وجدت الباحثة مشكلات تعليم اللغة العربية لبرنامج Bina Prestasi. مثلاً في بعض الفصول يكون التعليم غير ملائم، والطلاب لا يركزون على الأنشطة الدراسية. وما يجري هذا إلا بسبب كون المدرسين يعلمون بطريقة واحدة وغير متنوعة، ولا يمكن تركيز الطلاب. وكذلك وجدت الباحثة هناك اختلافات في طريقة تعلم الطلاب التي يمكن معرفتها من خلال خصائص الطلاب وقدرتهم على فهم الدراسة. مع ذلك، يحتاج المعلمون إلى أن ينشأ التعلم بطرق متنوعة ممتعة وتوفير أوسع فرصة للطلاب لإيجاد طرق التعلم المناسب. إذًا يرجى تطوير منهج التعليم لبرنامج Bina Prestasi إلى إحياء روح الدراسة والاهتمام بالفروق الفردية. وهذا مناسب مع الأساس النفسي في تطوير منهج التعليم، أي أساس علم النفس التنموي وعلم النفس في التعلم. يجب تطوير منهج التعليم أن يهتمّ بسلوك الأفراد في التعلم وتوفير مساحة للتطوير وفقاً للمراحل والإمكانات التي يمتلكونها.⁵

³ Syindi Oktaviani R, "Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Berparadigma Integrasi Interkoneksi Mengacu KKNi Dan SN-Dikti," *Al Ta'rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2020): 177–200, <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2104>.

⁴ G.J Saylor, *Curriculum Planning: For Better Teaching and Learning* (USA: Rinehart and Watson, 1981). hlm. 8.

⁵ Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori Dan Praktek* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011). hlm.38

فيما يتعلق بالقدرة المحتملة للطلاب، طرح الخبير التربوي والنفسي هوارد غاردنر (Howard Gardner) نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences). تؤكد نظرية غاردنر أن كل طفل ذكيٌّ وفقاً لإمكانياتهم الخاصة. حدد غاردنر ثماني ذكاءات منها الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء الفراغي أو البصري والذكاء البدني والعضلي، والذكاء الموسيقي وذكاء معرفة الذات وذكاء معرفة الآخرين، ذكاء علم الطبيعي⁶.

نظرية الذكاءات المتعددة لها تأثير واسع على علم التعليم. تساعد هذه النظرية المعلمين على إثراء مخزونهم من التقنيات والأساليب والمواد حتى يتمكنوا من الوصول إلى مجموعة أوسع من الطلاب⁷. توفر نظرية الذكاءات المتعددة في التعلم تجربة تعليمية مصممة وفقاً للاحتياجات وأسلوب إدراك الطالب أي قوة نوع الذكاء لكل طالب⁸. يرجى بتطبيق هذه النظرية في التعلم سوف تسدّ حاجات اختلافات الطلاب في ذكائهم وطرق تعلمهم. من أجل تعزيز حب التعلم عند الطلاب ويمكن الطلاب ليكونوا ناجحين في دراستهم قادرين على الانضمام في المجتمع.

بناءً على هذه الاحتياجات، تشعر الباحثة حاجة إلى تطوير منهج التعليم على أساس الذكاءات المتعددة، أي التعلم باستخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي يحیی روح التعلم ويهتمّ بمیل الذكاء أكثر. ولذلك تشجّعت الباحثة على إجراء بحث بالموضوع " تطوير منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية نتيجة التعلم برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري". وهكذا سوف يصبح تعليم اللغة العربية لبرنامج Bina Prestasi واضحاً مخططاً فعالاً ومحققاً للأهداف المتوقعة.

⁶ Zainal Arifin Ahmad, "Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Multiple Intelligence," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (December 15, 2015): 1–18, <https://doi.org/10.14421/almahara.2015.011-01>.

⁷ Thomas Armstrong, *Sekolah Para Juara: Menerapkan Multiple Intelligences Di Dunia Pendidikan* (Bandung: Kaifa Bandung, 2003). hlm.79.

⁸ Edy Legowo, "Model Pembelajaran Berbasis Penstimulasian Multiple Intelligences Siswa," *Jurnal Kajian Bimbingan Dan Konseling* 2, no. 1 (2017): 1–8, <http://journal2.um.ac.id/index.php/jkbbk>.

ب. ركائز البحث

وفقا على الخلفية السابقة، فتؤلف الباحثة ركائز البحث كما يلي:

١- كيف تطوير منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية

نتيجة التعلم برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الثانية مدينة كديري؟

٢- ما مدى صلاحية منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة

لترقية نتيجة التعلم برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري؟

ج. أهداف البحث والتطوير

وفقا على ركائز البحث، فعينت الباحثة أهداف البحث كما يلي:

١- لكشف تطوير منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية

نتيجة التعلم برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الثانية مدينة كديري.

٢- لكشف مدى صلاحية منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات

المتعددة لترقية نتيجة التعلم برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري

د. مواصفات المنتج المتوقعة

مواصفات المنتج هي عرض مفصل لشيء تم تصنيعه أو تطويره. المنتج

الذي تم تطويره في هذا البحث والتطويري هو منهج التعليم للغة العربية على أساس

الذكاءات المتعددة لبرنامج Bina Prestasi في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

الثانية مدينة كديري. وتفاصيل منهج التعليم فيما يلي:

١- يهتم تطوير منهج التعليم برؤية ورسالة المدرسة، أحدها أن يكون لدى الطلاب

المهارات وكفاءة الحياة. وبناء على هذا الهدف، يهدف Bina Prestasi إلى تطوير

قدرة كلام الطلاب. بحيث يركز منهج التعليم الذي تم تطويره على تدريب الطلاب في مهارة الكلام.

٢- يحتوي منهج التعليم على عدة مكونات منها أهداف التعلم والمواد والطرق وخطوات التعلم والوسائل ومجال الذكاءات ومصادر التعليم والتقييم.

٣- يهدف منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة أن يتكيف جميع ذكاءات الطلاب، مما يسهل الطلاب على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية.

٤- يمكن أن تستوعب مواد التعليم خمس ذكاءات منها الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي المنطق والذكاء الموسيقي والإيقاع والذكاء الفراغي أو البصري وذكاء معرفة الذات.

٥- يمكن أن تستوعب طرق التعليم ثماني ذكاءات منها الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء الموسيقي والإيقاع والذكاء الفراغي أو البصري وذكاء معرفة الآخرين، وذكاء معرفة الذات، والذكاء علم الطبيعي.

٦- مجال الذكاء في منهج التعليم هو نوع من الذكاء التي يستخدم في عملية التعلم. اختيار مجال الذكاء وفقا للمحتوى والطرق والخطوات التعلم وتقنيات التقييم المستخدمة.

٧- التقييم هي سلسلة من الأدوات لإجراء مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب والتي تشمل اختبارا للمعارف والمهارات. يمكن أن يستوعب التقييم خمسة الذكاءات منها الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء الموسيقي والإيقاع وذكاء معرفة الآخرين وذكاء معرفة الذات.

هـ. أهمية البحث والتطوير

يرجى منهج التعليم على أساس الذكاءات المتعددة لبرنامج Bina Prestasi في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري يكون توجيهها في تخطيط التعليم. ومن أهميات البحث والتطوير في منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة فيما يلي:

١- للطلاب

من خلال هذا البحث، يرجى أن يحصل الطلاب على تجربة تعليمية توافق بإمكاناتهم ونوع ذكائهم. وذلك للحصول على تجربة تعليمية ممتعة ومناسبة لهم.

٢- للمعلم

أ. كخطة لأداء أنشطة التعليم في برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري، والتي يمكن أن يحلل الاختلافات في الذكاءات الموجودة لدى الطلاب.
ب. توفير مراجع في تعلم اللغة العربية أكثر جدوى وممتعة وابتكاري ويمكن أن تحسن جودة التعلم في برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري.

٣- للمدرسة

تصبح مبدأ توجيهها للتعلم في برنامج Bina Prestasi للغة العربية. بحيث تصبح أنشطة التعلم واضحة ومخططة فتتحقق به أهداف التعليم.

٤- للباحثة

أ. اكتساب المعرفة المتعلقة بتطوير منهج التعليم الذي كان مبدأ توجيهها للتعلمهم.
ب. اكتساب المعرفة كمعلمة في المستقبل ولتكون قادرة على تسهيل التعلم الذي يهتم بالإمكانات المتنوعة لدى الطلاب.

و. افتراضات وقيود البحث والتطوير

١. الافتراضات التطويرية في هذا البحث كما يلي:

أ. في برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري، وجدت الباحثة المشكلات منها، (أ)

الأهداف المختلفة بين المعلمين، (ب) لا يوجد تخطيط التعلم، بحيث يحتاج إلى منهج التعليم كأداة تخطيط لكي تصبح أنشطة التعلم واضحة فعالة. ب. المنهج الذي تم تطويره على أساس الذكاءات المتعددة هو التعليم باستخدام تقنيات وأدوات واستراتيجيات متنوعة، من أجل إحياء جو التعلم وسدّ اختلافات ذكاء الطلاب، حتى يستطيع المنهج تطوير كل إمكانيات الطلاب.

٢. قيود التطوير في هذه البحث كما يلي:

يقتصر هذا المنهج على تعلم اللغة العربية لبرنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري. برنامج Bina Prestasi هو دراسة إضافية للغة العربية التي يهدف إلى تطوير مهارة الكلام وتقوية دروس اللغة العربية.

ز. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بالبحث في تطوير منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة كما يلي:

١- البحث العلمي من Latifah Turrochmah في السنة ٢٠٢١ تحت الموضوع Pengembangan Perangkat Pembelajaran Model Kooperatif Tipe Talking Stick Dan Problem Based Learning Yang Berbasis Multiple Intelligences, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya. يطور هذا البحث أدوات التعلم التي تشمل تخطيط التعلم وأوراق عمل الطالب بناء على الذكاءات المتعددة. نموذج التطوير المستخدم هو ADDIE. يحصل هذا البحث على تطوير أدوات التعلم، وهي تخطيط التعلم وأوراق عمل الطالب التي حصلت على فئتي "صالحة جدا" و "عملية". أما تجريبية أدوات التعلم لم يتم بسبب الوباء كورونا^٩.

⁹ Latifah Turrochmah, "Pengembangan Perangkat Pembelajaran Model Kooperatif Tipe Talking Stick Dan Problem Based Learning Yang Berbasis Multiple Intelligences" (Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, 2021). hlm. iv.

٢- المقالة من Afib Rulyansah, Ludfi Arya Wardana تحت الموضوع Pengembangan Perangkat Pembelajaran Matematika Berbasis Kompetensi Basicedu في دورية علمية 4K Anies Baswedan dan Multiple Intelligences مجلد ٤ رقم ٤ في السنة ٢٠٢٠. هذا البحث هو بحث وتطوير مع نموذج ADDIE. يحصل هذا البحث على أدوات تعلم الرياضيات على أساس أربع الكفاءات Anies Baswedan والذكاءات المتعددة عملية وفعالة ومثيرة للاهتمام في عملية التعلم في الفصل بنسبة ٩٨٪^{١٠}.

بناء على ذلك الباحثين، هناك التساوي بينهما مع هذا البحث وهو تطوير أدوات التعليم على أساس الذكاءات المتعددة. ومع ذلك هناك الفرق، وهو أن البحث السابق تطوير أدوات تعليمية في شكل تخطيط التعلم وأوراق عمل الطالب أما هذا البحث يهدف إلى تطوير منهج التعليم.

٣- المقالة من Mila Faila Shofa تحت الموضوع Kerangka Konsep Pengembangan Kurikulum Berbasis Multiple Intelligence pada Pendidikan Indonesian Journal of Islamic Early Childhood Education في دورية علمية Anak Usia Dini مجلد ٢ رقم ٢ في السنة ٢٠١٧. يحصل هذا البحث على أن مقارنة الذكاءات المتعددة يمكن أن ينعكس مع العديد من مقارنة التعلم بما وهي قاربة على المركز. يمكن تنظيم المنهج التعليم مع منهج بتعليم الطفولة المبكرة السنة ٢٠١٣ تطبيق منهج التعليم الذكاءات المتعددة في التعلم من خلال ٣ مراحل، وهي تخطيط وتنفيذ وتقييم التعلم^{١١}.

¹⁰ Afib Rulyansah and Ludfi Arya Wardana, "Pengembangan Perangkat Pembelajaran Matematika Berbasis Kompetensi 4K Anies Baswedan Dan Multiple Intelligences," *Jurnal Basicedu: Research & Learning in Elementary Education* 4, no. 4 (2020): 1236–1245, <https://jbasic.org/index.php/basicedu>.

¹¹ Mila Faila Shofa, "Kerangka Konsep Pengembangan Kurikulum Berbasis Multiple Intelligence Pada Pendidikan Anak Usia Dini," *Indonesian Journal of Islamic Early Childhood Education* 2, no. 2 (2017): 215–222, <https://doi.org/10.51529/ijiece.v2i2.65>.

بناء على ذلك البحث هناك علاقة مع هذا البحث، أي تطوير منهج التعليم على أساس الذكاءات المتعددة. ومع ذلك، هذه الدراسة لها اختلاف، وهو ذلك منهج التعليم تستهدف للمرحلة الطفل أما في هذا البحث تستهدف منهج التعليم لطلاب الصف الأول في برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري.

٤ - المقالة من Muhammad Ilfan Fauzi تحت الموضوع Pemanfaatan Neurosains dalam Desain Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab في دورية علمية Arabiyatuna مجلد ٤ رقم ١ في السنة ٢٠٢٠. يحصل هذا البحث على أن تطبيق علم الأعصاب (Neurosains) تم تطبيقه في صياغة تطوير المنهج العربي بثلاث سلسلات. لذلك علم الأعصاب يمكن أن يكون ضمناً في معايير تطوير المنهج التعليم لتعلم اللغة العربية في العصر الحديث^{١٢}.

٥ - البحث العلمي من Nurul Khasanah تحت الموضوع Desain Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Potensi/ Fitrah, Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta في السنة ٢٠١٨. يحصل هذا البحث على تصميم منهج تعلم اللغة العربية على أساس نظرية تشومسكي أي أنه لا يتعين دائماً إعطاء الطلاب تدريبات مكثفة ويتم إعطاء الطلاب فرصة واسعة للكلام ويتم إعطاء وقواعد نحو طالما ذلك مطلوباً ويتم إنزال الطلاب بالمظلات في مواقف حقيقية في عملية الاتصال^{١٣}.

بناء على ذلك البحثين، يؤكد هذا البحث على تطور منهج تعليم اللغة العربية أن يدخل نظرية الذكاءات المتعددة. وبالتالي، يهدف هذا البحث إلى تطوير منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لتحسين جودة برنامج

¹² Muhammad Ilfan Fauzi, "Pemanfaatan Neurosains Dalam Desain Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab," *Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (2020): 1-20, <https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1095>.

¹³ Nurul Khasanah, "Desain Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Potensi / Fitrah" 4, no. 2 (2018): 159-180.

برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية
مدينة كديري.

ح. تحديد المصطلحات

اعتبار موضوع تطوير منهج تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات
المتعددة لترقية نتيجة التعلم برنامج Bina Prestasi للغة العربية في المدرسة المتوسطة
الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري، ولكي لا يتسبب في سوء فهم القراء
للمصطلحات المستخدمة، قدمت الباحثة كما يلي:

- ١- الذكاءات المتعددة هي نظرية هوارد غاردنر التي تؤكد أن الذكاء يحتوي على
قدرة الشخص على حل المشكلات الحقيقية وفي مواقف مختلفة. تحدد هذه النظرية
عشرة أنواع من الذكاءات وهي الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء
الفراغي أو البصري والذكاء البدني والعضلي والذكاء الموسيقي والإيقاع وذكاء معرفة
الذات وذكاء معرفة الآخرين وذكاء علم الطبيعية وذكاء الوجودية وذكاء الروحية.
- ٢- برنامج Bina Prestasi هو برنامج الدراسة الإضافية للغة الإنجليزية والعربية في
في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مدينة كديري. قام هذا البرنامج
كل يوم الاثنين حتى يوم الخميس بعد نهاية الأنشطة التعليمية في الساعة الثانية
والربع حتى الساعة الثالثة تماما مساء. في كل أسبوع تعليم اللغة العربية مرتين أو
٤٥×٢ دقيقة.